. @ 477 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بوزن ويقال ^ بقدر ^ ما يكفيهم لمعايشهم ويقال ^ بقدر ^ يعني كل سنة تمطر بقدر السنة الأولى كما روي عن إبن مسعود أنه قال ليست سنة بأمطر من سنة ولكن ا عز وجل يصرفه حيث يشاء ويقال ! 2 2 ! أي أربعة أنهار تخرج من الجنة دجلة والفرات وسيحان وجيحان ! 2 2 ! يعني فأدخلناه في الأرض ويقال جعلناه ثابتا فيها من الغدران والعيون والركايا ! 2 2 ! يعني يغور في الأرض فلا يقدر عليه كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الملك : 30] ! 2 2 ! يعني وأخرجنا بالماء جنات يعني الخضرة ويقال جعلنا لكم بالماء البساتين ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 ! يعني ألوان الفواكه سوى النخيل والأعناب 2 !. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وأنبتنا شجرة ويقال خلقنا شجرة ! 2 2 ! قال قتادة طور سيناء جبل حسن وقال الكلبي جبل ذو شجرة وقال مجاهد الطور جبل والسيناء حجارة وقال القتبي الطور جبل والسيناء إسم وقال مقاتل خلقنا في الجبل الحسن الذي كلم ا تعالى عليه موسى عليه السلام وقرأ إبن كثير وأبو عمر ونافع ! 2 2 ! بكسر السين وقرأ الباقون بالنصب ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تخرج بالدهن قرأ إبن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم التاء وكسر الباء يعني تخرج الدهن وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب التاء وضم الباء وهو إختيار أبي عبيد أي تنبت معه الدهن كما يقال جاءني فلان بالسيف أي معه السيف ! 2 2 ! يعني الزيت يصطبغ به وجعل ا عز وجل في هذه الشجرة إداما ودهنا وهي صبغ للآكلين $ سورة المؤمنون 21 - 22 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الإبل والبقر والغنم معتبر لمن يعتبر فيها يقال العبر بأوقار والمعتبر بمثقال ! 2 2 ! يعني من ألبانها وهي تخرج من بين فرث ودم قرأ نافع وإبن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب النون وقرأ الباقون بالضم وهذا مثل ما في سورة النحل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في ظهورها وأصوافها وألبانها وأشعارها ! 2 2 ! يعني من لبنها ولحومها وأولادها ! 2 2 ! يعني على الأنعام في المفازة وعلى السفينة في البحر تسافرون